

" تأثير برنامج تربوي رياضي لخفض السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم "

أ.د/عبدالله فرغلي أحمد خميس

*د/ عصام محمود على محمد

***د/آلاء أحمد محمد الطاهر

****الباحث/ محمد نصر محمد محمود

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد منافسات كرة القدم المحك الرئيس الذي تترجم فيه فعلياً قدرات اللاعب البدنية والمهارية والنفسية، ومدى استعداداته بهدف تحقيق الفوز في لقاء تحكمه قوانين اللعبة، وغالباً ما تتميز تلك المنافسات بظهور مستوى مرتفع من التوتر العصبي والانفعالي عند اللاعبين.

ويشير "أسامة كامل راتب" (٢٠٠٠م) أن ديناميكية الحالة النفسية للاعب كرة القدم أثناء المباراة باستجابات سلوكية متباينة، يترتب عنها استجابات انفعالية تتراوح ما بين البسيطة والعالية، وبالتالي تؤدي بهم إلى ما يعرف بالانهيار النفسي، والذي بدوره يؤدي إلى انخفاض درجة تحكم اللاعبين في أنفسهم، وتحت وطأة هذه الحالة ترتكب الكثير من الأخطاء والمظاهر السلبية كالشحناء المفرطة والسلوكيات المشينة التي أضحت السلوك العدواني السمة البارزة والطاغية عليها بكل ما يحمله من معاني الحقد والكراهية والتعبيرات الضمنية والصريحة تجاه المنافس الآخر. (٢: ٦)

وتحتل ظاهرة السلوك العدواني بين لاعبي كرة القدم مكانة واضحة من اهتمامات الباحثين في علم النفس الرياضي؛ نظراً لأنها على جانب كبير من الأهمية في مدلولاتها وتأثيراتها، كما أن أسبابها متعددة الجوانب ومتشعبة الوجوه، ومن ناحية أخرى يصعب تفسيرها من منظور واحد، إذ قد تحتاج إلى المدخل التكاملية لدراسة مثل تلك الظاهرة التي أخذت في الآونة الأخيرة تنتشر في ملاعب كرة القدم حتى كادت تهدد الأسس الخلقية والتربوية والاجتماعية والإنسانية لرياضة كرة القدم. (١٣: ١٢١)

وجدير بالذكر أن السلوك العدواني يأخذ مظاهر متعددة تبدأ بالسخرية والتهديد ثم تنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلى إصابة المنافس، أو التخريب والتدمير للممتلكات، إضافة إلى العدوان الذي يحدث بقصد الإيذاء نتيجة لأسباب مادية أو نفسية. (٨: ٢٦٩)

* أستاذ أصول التربية الرياضية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

** مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية تخصص كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

*** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية تخصص علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

**** باحث بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

كما يعتبر السلوك العدواني فعل لفظي أو بدني ظاهر يؤدي إلى إصابة نفسية أو بدنية موجهة نحو شخص آخر، كما أن السلوك العدواني تعويض عن الإحباطات المستمرة التي تواجه لاعبي كرة القدم. (١: ٤٢٥)

ويشير "عماد سمير محمود" (٢٠١٤م) نقلاً عن "برندا بردماير Bredemeier" (١٩٧٦م)، "ولايث Leith" (١٩٩١م) إلى أن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعاناه للشخص الآخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى أو الألم أو المعاناة التي لحقت بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته، وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع في كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسة تخطيه بالكرة. (٧ : ١٣٠)

ولاعب كرة القدم أحد أهم عناصر المنظومة الكروية، والذي بدونه لا تكتمل تلك المنظومة، بالتالي فإن تحسين شعوره وتعديل سلوكه يعتبر أحد المؤشرات الأساسية لنجاح تلك المنظومة؛ نظراً لارتباطها بقيمة الفرد ومدى رضاه عن ذاته والدور الذي يرى أنه قادر على أدائه في الحياة.

وتعد طبيعة النشاط الرياضي التي تتميز بالاحتكاك البدني المباشر والمنافسة أنشطة تحمل بين طياتها خصائص ترفع من درجة احتمالية الإحباط وبالتالي يرتفع معدل العدوان في هذه الأنشطة بحيث تسمح للاعب بإعاقة منافسه عن تحقيق هدفه، فعندئذ قد يصاب اللاعب بالإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني نحو منافسه، وقد تنتقل عدوانيته على بديل آخر في حالة عدم قدرته بإلحاق العدوان على مصدر الإحباط.

وانطلاقاً من أن النشاط الرياضي تحكمه ضوابط تنظيم سلوك اللاعب وانفعالاته، بالتالي فإن الرياضة التنافسية أقرب للعب القتال، وكرة القدم تعتبر أحد الأنشطة الرياضية الجماعية المتميزة بالمواجهة والاحتكاك البدني المباشر طوال مدة المباراة، مما يتطلب من اللاعبين قدر عالي من التحكم في الانفعالات وخفض السلوك العدواني. (١٦ : ٢٤)

كما يواجه لاعبي كرة القدم ضغوطات نفسية كبيرة أثناء ممارستهم لرياضة كرة القدم، ويواجهون ضغوطات نفسية أخرى خارج المستطيل الأخضر بحكم كونهم من أفراد القرن الحادي والعشرين الملئ بالتوترات والمشاحنات ووسائل التطور والتكنولوجيا الحديثة، والتي قد تكون أراحت الجسد، ولكنها أثرت بالسلب على العقل والنفس، ومن ثم تأثرت السلوكيات البشرية بها بشكل كبير. (٣ : ١٥)

كما يرى بعض الباحثين أنه لا يمكن تحميل اللاعب وشخصيته فقط مسؤولية سلوكه العدواني بل هناك عدة مثيرات ومسببات ودوافع كامنة وراء هذا السلوك، سواء داخل الملعب أو خارج الملعب، فمثلاً قد يكون للسلوك العدواني للاعبين علاقة بشخصيات المدربين، ومدى تأثيرهم بالسلب أو الإيجاب عن طريق قراراتهم وتوجيهاتهم قبل وبعد وأثناء المباراة، بينما قد يكون من مسببات السلوك العدواني للاعبين هم الحكام وقراراتهم التي في العادة لا يقبلها اللاعب، ويرى أنها ظالمة في أغلب الأحيان. (٩: ١٩)

وعلى الرغم من تعدد مسببات السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، إلا أن الظاهرة نفسها تظل هي السمة البارزة والعنوان الأسمى، حتى أنها أضحت ظاهرة اجتماعية ونفسية، الأمر الذي يفرض ضرورة التعامل معها بمزيد من البحث العميقة والمتأنية، والتي تستند بدورها إلى برامج تهتم بتطوير الذات وتخفيض التوتر النفسي ومن ثم خفض حدة السلوك العدواني. ويرى الباحث أن ظاهرة السلوك العدواني أصبحت تمثل مشكلة من أهم المشاكل الاجتماعية والنفسية فالسلوك العدواني يؤدي إلى ضعف المستوى الفني للاعب داخل المباراة وإمكانية ارتكاب الكثير من الأخطاء التي يعاقب عليها قانون كرة القدم ومن الممكن أن الأخطاء قد تسبب إنذاره أو طرده من الملعب وهذا ناتج عن إحتكاك اللاعب مع المنافس. كما تشير احصاءات جدول مباريات الدورى القسم الثالث ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ إلى وجود العديد من المخالفات التي تستوجب عقوبات اللاعبين والموضحة بالجدول الاتى :-

جدول (١)

نسبة الإحصائيات في الكروت

عدد الكروت الحمراء	عدد الكروت الصفراء	عدد المباريات
٢٠	١١٧	١٣٢

والجدول السابق يشير إلى أن نسبة الكروت الصفراء في المباراة الواحدة حوالى (٠.٨٨) كارت، وعدد الكروت الحمراء حوالى (٠.١٥) كارت ولعل هذه النسب تؤكد على تفشى ظاهرة السلوك العدوانى من قبل اللاعبين فى الملاعب الرياضية مما يستوجب دراسة تلك الظاهرة وسبل الحد منها.

وتأسيساً على كل ما تقدم يأتي البحث الحالي لإعداد وتصميم تأثير برنامج تربيوي رياضي لخفض السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم بصعيد مصر.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تأثير برنامج تربوي رياضي من أجل خفض مستوى السوك العدوانى و ذلك من خلال:-

- ١- تشخيص واقع مستوى السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم بصعيد مصر.
- ٢- التعرف علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم المصرية وفقاً لمتغيرات العمر وموقع اللاعب في الملعب.

تساؤلات البحث: -

- ١- ما واقع مستوى السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم بصعيد مصر؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم المصرية وفقاً لمتغيرات العمر، وموقع اللاعب في الملعب؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

-البرنامج:

يعرف "رياض العاسمي" نقلاً عن "ريبير" (٢٠٠٤م) البرنامج بأنه خطة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع شريطة أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة. (٣١ :٥)

يعرف الباحث البرنامج إجرائياً "بأنه تخطيط منظم ودقيق بالاستناد إلى توظيف استراتيجيات وأسس القيم الخلقية في خفض السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم، وأثر ذلك على تحسين جودة حياتهم الرياضية".

- البرنامج التربوي:

مجموعة من اللقاءات التعليمية والعلمية المخطط لها والتي تتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية والتي تهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفقاً لأساس نظرى أستند اليه البرنامج. (١٢ :١٣)

البرنامج التربوي اجرائياً :

اعداد مجموعة خبرات و مهارات و أنشطة تم التخطيط لها من قبل وفقاً لخطط التعليم من أجل تحقيق أهداف الفهم لدي المتعلم وتعديل السلوك.

-السلوك العدوانى:

هو سلوك ضار ناتج عن مثيرات داخلية أو خارجية، يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه، هو إما يكون سلوك بدني أو لفظي، مباشر أو غير مباشر ويترتب عليه إلحاق الأذى أما الضرر البني أو النفسي والمادي بالآخرين أو بالنفس ويختلف في مسبباته ومظاهره وشدته من فرد إلى آخر. (١٤ : ١١٢)

السلوك العدوانى (إجرائياً) هو سلوك ينتج عنه الأذى الشخصى والضرر للاعب سواء كان الأذى جسماني مثل الضرب، الخربشة أو العض أو لفظياً يشمل السب والشتم أو التهديد للغير وغرضه إحداث الألم والضرر بالنس وبالآخرين وبالبيئة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة "محمد السيد شاكر" (٢٠١٦م) (١٠)، بعنوان "تأثير برنامج نفسي مقترح لبعض المهارات النفسية على إنخفاض مستوى السلوك العدوانى لدى ناشئى كرة القدم"، وهدفت الدراسة على تصميم برنامج نفسي لبعض المهارات النفسية ودراسة تأثيره على إنخفاض السلوك العدوانى لدى ناشئى كرة القدم، واستخدم المنهج التجريبي الوصفي، وقد شملت العينة على فريق نادي بترول أسيوط وعددهم (٢٦) ناشئى مسجلين بالإتحاد المصري لكرة القدم فرع اسيوط موسم ٢٠١٤/٢٠١٥م، وكانت أهم النتائج أن برنامج المهارات النفسية لدى عينة البحث ساهم في الإرتقاء بمستوى الأداء المهاري والخططي لدى لاعب كرة القدم وأن الأنشطة الرياضية تعمل على خفض السلوك العدوانى لدى تلاميذ المدارس.

٢- دراسة "عقيل خليل ناصر" (٢٠١٤م) (٦)، بعنوان "النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدوانى والحد منه في محافظة بابل"، هدفت إلى التعرف على دور النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدوانى والحد منه في محافظة بابل وتم استخدام المنهج الوصفي ومقياس العدوان اللفظي، مقياس العدوان البدني، وكانت أهم النتائج أن مظاهر السلوك العدوانى خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية في المدرس كانت قليلة.

خطة وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

يصنف منهج البحث الحالي ضمن البحوث التجريبية التي تعتمد على المنهج التجريبي.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم بأندية صعيد مصر بالقسم الثالث، وعددهم ١٢ نادي، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع من لاعبي كرة القدم بهذه الأندية (٣٦٠) لاعب، وباستخدام العينة العشوائية، فقد تم اختيار عدد (٦٥) لاعبا ليمثلوا عينة البحث الحالي ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد هذه العينة على النحو التالي:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث من لاعبي كرة القدم بأندية القسم الثالث بصعيد مصر موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

٢٠٢١

عدد اللاعبين	النادي	عدد اللاعبين	النادي	عدد اللاعبين	النادي
٣	نادي مكة المكرمة بجرجا	٤	نادي أهلي المنشأة	٥	نادي المراغة
٧	نادي أبوتيج	٧	مركز شباب نجوع مازن	٦	نادي شبان المراغة
٤	نادي البداري	٥	مركز شباب سوهاج	٧	نادي أحميم
٥	نادي قنا	٦	مركز شباب البليتا	٦	نادي ققط
		٦٥ لاعبا			إجمالي أفراد العينة

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس العدوان الذي صممه محمد حسن علاوى لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين. ويتكون المقياس من ٢٤ عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في جمع البيانات الخاصة بالبحث بالأدوات والأجهزة التالية والتي تتناسب مع البيانات المراد الحصول عليها:
تحليل المراجع والأبحاث العلمية:

استخدم الباحث تحليل المراجع والدراسات السابقة في التعرف على الدراسات التي اهتمت بالبرامج النفسية و التربوية للاعبين وأيضاً التي تهتم بدراسة السلوك العدواني .
المقاييس المستخدمة:

مقياس العدوان الرياضي (الإتجاه نحو المنافس) :

مقياس العدوان Athletic Aggression صممه محمد حسن علاوى لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين.

ويتكون المقياس من ٢٤ عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) .

رابعاً: المعاملات العلمية للمقاييس العلمية المستخدمة في البحث:-

١- صدق المقياس

• الخصائص السيكمترية للمقياس:

أ. تقييم صلاحية العبارات:

بهدف معرفة مدى تأثير كل عبارة من عبارات المقياس على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف عباراته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف إحدى العبارات. والجدول رقم (٥) التالي يوضح هذه القيم .

جدول (٣) صدق المحك لعبارات المقياس

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	10.71	44.891	.837	.962	١٣	16.54	7.598	.429	.882
2	10.77	45.411	.728	.964	١٤	16.50	7.584	.628	.876
3	10.74	44.588	.872	.962	١٥	16.50	7.597	.594	.877
4	10.74	44.775	.842	.962	١٦	16.52	7.522	.540	.878
5	10.70	45.052	.820	.963	١٧	16.51	7.542	.584	.877
6	10.79	45.039	.784	.963	١٨	16.49	7.732	.562	.878
7	10.87	45.306	.735	.964	١٩	16.49	7.661	.647	.876
8	10.84	45.022	.780	.963	٢٠	16.49	7.706	.617	.877
9	10.67	45.385	.784	.963	٢١	16.50	7.729	.472	.880
10	10.73	44.480	.898	.962	٢٢	16.48	7.783	.567	.879
11	11.07	47.081	.519	.966	٢٣	16.49	7.648	.617	.877
12	11.00	46.729	.544	.966	٢٤	16.56	7.319	.557	.877
		معامل ألفا للبعد ككل		0.945			معامل ألفا للبعد ككل		0.885

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل عبارة على حدة بقيم المتوسط والتباين للعبارة بعد حذف درجتها يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة إلى حد كبير في قياس ما وضعت من أجله
- أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع العبارات بدرجة مقبولة من الصدق

باعتبار بقية العبارات محكاً لقياس صدق العبارة (أبو هاشم. ٢٠٠٤. ٣١٤) وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل عبارة باعتبار بقية العبارات كمحك.

■ أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي عبارة وهذا يعد مناسباً وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين السابق.

ب. الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح هذه النتائج التالية:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٦٠)

العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
1	.762**	١٣	.746**
2	.747**	١٤	.726**
3	.878**	١٥	.761**
4	.764**	١٦	.743**
5	.830**	١٧	.761**
6	.812**	١٨	.733**
7	.777**	١٩	.774**
8	.738**	٢٠	.714**
9	.743**	٢١	.772**
10	.820**	٢٢	.760**
11	.677**	٢٣	.791**
12	.703**	٢٤	.743**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق بأن عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية وداله إحصائياً

عند مستوى (٠.٠١).

٢- ثبات المقياس :-

أ. الثبات بطريقه ألفا كرونباخ:

تم حساب قيمه معاملات ألفا كرونباخ، كما تم حساب معامل أميجا (وهو معامل يستخدم عندما يصعب التحقق من شروط استخدام ألفا كرونباخ وهي في الغالب يصعب تحققها)، وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة، وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٧) التالي:

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد للمقياس

معامل أوميغا	معامل ألفا كرونباخ	البعد
.965	.945	الاتجاه نحو المنافس

المعالجات الإحصائية المستخدمة

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (T. Test) لدلالة الفروق الإحصائية.
- معامل الارتباط.
- معامل (نسبة التغير في المتوسطات).

عرض ومناقشة النتائج:

الدلالات الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وقتا متغير العمر:

يوضح الجدول التالي تلك الدلالات باستخدام اختبار ليفين وهو يستخدم لتقييم المساواة في التباينات لمتغير محسوب لمجموعتين وهو متغير العمر للمجموعتين (٢٠-٢٥)، (٢٥-٣٠):
جدول رقم (٦) الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر (ن=٦٥)

م	الفقرات	F	Sig	T	df
1	يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي	11.944	.355	-3.770	63
2	أثناء المنافسة لا أشعر بأي رغبة في إيذاء منافسي	371.	.545	3.875	63
3	لكي يفوز اللاعب لابد له أن يهاجم منافسه بعنف و خشونة	889.	.349	-.868	63
4	أثناء المنافسة أشعر بأنني أصبحت شخصاً آخر أكثر عنفاً مما أكون عليه	7.834	.452	3.240	63
5	إذا استخدم منافسي الخشونة والعنف معي فإنني أحاول تجنبه	13.345	.327	2.386	63
6	أحاول استخدام اللعب العنيف لإرهاب منافسي	4.149	.446	1.327	63
7	عندما أتوقع هزيمتي فإنني لعب بخشونة وعنف	684.	.411	3.018	63
8	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس	11.504	.346	1.586	63
9	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب عنيف جداً في لعبي	17.856	.455	4.205	63
10	في بعض المواقف أشعر برغبة في إيذاء منافسي	921.	.341	1.569	63
11	إذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء على فإنني أبادر بالاعتداء عليه	7.526	.545	1.317	63
12	لا استخدم العنف البدني أثناء اشتراكي في المنافسة	120.	.730	-1.151	63
13	أجد نفسي مضطراً لاستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي	11.903	.001	3.389	63
14	يضايقني أن مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة	475.	.493	706.	63
15	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة	26.463	.449	4.691	63
16	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب مسالم في لعبي	6.480	.013	2.462	63

63	4.583	474.	41.610	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء منافسي الذي يحاول استفزازي	17
63	4.908	421.	45.061	عندما يصيب منافسي أحد زملائي أنتقم لزميلي بأن أحاول إصابته بالملعب	18
63	1.763	532.	6.351	عندما أصاب بالإحباط أثناء المنافسة فإنني لا أحاول أن ألعب بخشونة	19
63	3.251	349.	11.329	أحب أن أكون عنيفاً في لعبي لكي يخشاني منافسي	20
63	-1.369-	892.	019.	عندما يقوم البعض باستفزازي أثناء المنافسة فإنني لا أميل إلى استخدام العنف معه	21
63	5.102	625.	35.099	إذا استخدم منافسي الخشونة معي فإنني أعتقد أنه من العدل استعمال الخشونة معه	22
63	-2.920-	362.	42.705	إذا حاول منافسي إصابتي أثناء اللعب فإنني أحاول إصابته أيضاً	23
63	1.646	374.	803.	لا أحاول استخدام العنف لإرهاب منافسي	24
63	3.770	0324.	5.375	الدرجة_الكلية	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين تباين الفئة العمرية من (٢٥-٢٠) والفئة العمرية من (٣٠-٢٥) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وفقاً لمتغير العمر.

وقد يرجع ذلك إلى أن الاستجابات السلوكية العدوانية للاعب كرة القدم لا تقاس بمستوى العمر وإنما تتحكم فيها الحالة النفسية التي يكون عليها اللاعب أثناء المباراة وهذا يؤدي بلاعب الفريق إلى أذى بدني و نفسي نتيجة العقوبات الرادعة ، و يتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (عقيل خليل ناصر ، ٢٠١٤) في أن مظاهر السلوك العدواني تظهر خلال النشاطات الرياضية بين اللاعبين ، و طبيعة النشاط الرياضي التي تتميز بالاحتكاك البدني المباشر والمنافسة أنشطة تحمل بين طياتها خصائص ترفع من درجة احتمالية الإحباط وبالتالي يرتفع معدل العدوان في هذه الأنشطة بحيث تسمح للاعب بإعاقة منافسه عن تحقيق هدفه الدلالات الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وفقاً لمتغير موقع اللاعب في الملعب:

استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد بالفروق بين استجابات أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وفقاً لمتغير موقع اللاعب في الملعب ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٩) التالي:

جدول (٧) الفروق بين استجابات أفراد العينة في التطبيق القبلي وفقاً لمتغير موقع اللاعب في الملعب (ن=٦٥)

م	الفقرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
١	يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي	بين المجموعات	2	10.578	5.289	864.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	11.361	0.183		
		المجموع	64	21.938			
٢	أثناء المنافسة لا أشعر بأي رغبة في إيذاء	بين المجموعات	2	22.676	11.338	234.	غير دالة

م	الفقرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	مناقسي	داخل المجموعات	62	7.540	0.122		
		المجموع	64	30.215			
		بين المجموعات	2	20.680	10.340	919.	غير دالة
٣	لكي يفوز اللاعب لا بد له أن يهاجم منافسه بعنف وخشونة	داخل المجموعات	62	13.105	0.211		
		المجموع	64	33.785			
		بين المجموعات	2	10.122	5.061	276.	غير دالة
٤	أثناء المنافسة أشعر بأنني أصبحت شخصاً آخر أكثر عنفاً مما أكون عليه عادة	داخل المجموعات	62	5.478	0.088		
		المجموع	64	15.600			
		بين المجموعات	2	15.385	7.692	919.	غير دالة
٥	إذا استخدم مناقسي الخشونة والعنف معي فإنني أحاول تجنبه	داخل المجموعات	62	0.000	0.000		
		المجموع	64	15.385			
		بين المجموعات	2	26.451	13.226	421.	غير دالة
٦	أحاول استخدام اللعب العنيف لإرهاب مناقسي	داخل المجموعات	62	9.949	0.160		
		المجموع	64	36.400			
		بين المجموعات	2	41.486	20.743	551.	غير دالة
٧	عندما أتوقع هزيمتي فإنني العب بخشونة وعنف	داخل المجموعات	62	11.376	0.183		
		المجموع	64	52.862			
		بين المجموعات	2	0.319	0.159	299.	غير دالة
٨	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس	داخل المجموعات	62	4.297	0.069		
		المجموع	64	4.615			
		بين المجموعات	2	36.385	18.193	481.	غير دالة
٩	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب عنيف جداً في لعبي	داخل المجموعات	62	17.768	0.287		
		المجموع	64	54.154			
		بين المجموعات	2	2.109	1.055	851.	غير دالة
١٠	في بعض المواقف أشعر برغبة في إيذاء مناقسي	داخل المجموعات	62	35.337	0.570		
		المجموع	64	37.446			
		بين المجموعات	2	0.600	0.300	920.	غير دالة
١١	إذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء على فإنني أبادر بالاعتداء عليه	داخل المجموعات	62	6.015	0.097		
		المجموع	64	6.615			
		بين المجموعات	2	13.620	6.810	242.	غير دالة
١٢	لا استخدم العنف البدني أثناء اشتراكي في المنافسة	داخل المجموعات	62	5.765	0.093		
		المجموع	64	19.385			
		بين المجموعات	2	27.421	13.710	149.	غير دالة
١٣	أجد نفسي مضطراً لاستخدام العنف عندما يحاصرني مناقسي	داخل المجموعات	62	12.118	0.195		
		المجموع	64	39.538			
		بين المجموعات	2	4.110	2.055	918.	غير دالة
١٤	بضايقتني أن مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة	داخل المجموعات	62	43.674	0.704		
		المجموع	64	47.785			
		بين المجموعات	2	69.760	34.880	387.	غير دالة
١٥	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة والعنف	داخل المجموعات	62	14.486	0.234		
		المجموع	64	84.246			
		بين المجموعات	2	23.925	11.962	920.	غير دالة
١٦	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب مسالم في لعبي	داخل المجموعات	62	6.937	0.112		
		المجموع	64	30.862			

م	الفقرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
١٧	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء منافسي الذي يحاول استفزازي أو مضايقتي	بين المجموعات	2	35.436	17.718	416.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	9.949	0.160		
		المجموع	64	45.385			
١٨	عندما يصيب منافسي أحد زملائي فإنني أنتقم لزميلي بأن أحاول إصابة هذا المنافس أثناء اللعب	بين المجموعات	2	54.197	27.098	701.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	20.819	0.336		
		المجموع	64	75.015			
١٩	عندما أصاب بالإحباط أثناء المنافسة فإنني لا أحاول أن ألعب بخشونة وعنف	بين المجموعات	2	14.020	7.010	283.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	1.765	0.028		
		المجموع	64	15.785			
٢٠	أحب أن أكون عنيفاً في لعبي لكي يخشاني منافسي	بين المجموعات	2	39.724	19.862	116.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	43.814	0.707		
		المجموع	64	83.538			
٢١	عندما يقوم البعض باستفزازي أثناء المنافسة فإنني لا أميل إلى استخدام العنف معه	بين المجموعات	2	1.467	0.733	948.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	11.518	0.186		
		المجموع	64	12.985			
٢٢	إذا استخدم منافسي الخشونة معي فإنني أعتقد أنه من العدل استعمال الخشونة معه	بين المجموعات	2	80.976	40.488	472.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	14.471	0.233		
		المجموع	64	95.446			
٢٣	إذا حاول منافسي إصابتي أثناء اللعب فإنني أحاول إصابته أيضاً	بين المجموعات	2	4.680	2.340	196.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	13.074	0.211		
		المجموع	64	17.754			
٢٤	لا أحاول استخدام العنف لإرهاب منافسي	بين المجموعات	2	12.544	6.272	832.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	16.317	0.263		
		المجموع	64	28.862			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	6165.516	3082.758	560.	غير دالة
		داخل المجموعات	62	1177.930	18.999		
		المجموع	64	7343.446			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وفقاً لمتغير موقع اللاعب في الملعب. و من خلال المعالجات الإحصائية السابقة ظهر أن عبارات المقياس غير دالة و يعزي السبب في ذلك الي أن لاعبي كرة القدم في الملاعب منوط بهم العمل لصد الهجوم المنافس و السعي نحو احراز الهدف فهم يؤدون نفس المهام و الواجبات الموكلة اليهم باتقان و جودة و احتياج اللاعبين لبعض النصائح و البرامج و اللقاءات و ندوات توعية في خفض السلوك العواني لدي اللاعبين في الملعب ، و قد يرجع ذلك الى نتائج الفريق اذا كانت سلبية أو ضغوطات علي اللاعب أو قرارات الحكام و يتفق ذلك مع دراسة (محمد السيد شاكر، ٢٠١٦) على أن البرامج النفسية للاعبين تساهم في الارتقاء بشكل كبير و تحسين مستوى الأداء المهاري و الخططي و أن الأنشطة الرياضية تعمل على خفض العدوان لدي اللاعبين ،

ولا يمكن تحميل اللاعب وشخصيته فقط مسؤولية سلوكه العدواني بل هناك عدة مثيرات ومسببات ودوافع كامنة وراء هذا السلوك، سواء داخل الملعب أو خارج الملعب، فمثلاً قد يكون للسلوك العدواني للاعبين علاقة بشخصيات المدربين، ومدى تأثيرهم بالسلب أو الإيجاب عن طريق قراراتهم وتوجيهاتهم .

المتوسطات المرجحة لدرجات التطبيق القبلي والبدي والتتبعي لأفراد العينة:

يوضح الجدول التالي قيم المتوسطات المرجحة لدرجات التطبيق القبلي والبدي والتتبعي لأفراد العينة .

جدول (٨)

قيم المتوسطات المرجحة لدرجات التطبيقات الثلاثة (ن=٦٥)

م	الفقرات	التطبيق القبلي		التطبيق البدي		التطبيق التتبعي			
		N	Mean	Std. Deviation	N	Mean	Std. Deviation	N	Mean
١	يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي	65	1.97	0.59	65	3.63	0.876	65	3.86
٢	أثناء المنافسة لا أشعر بأي رغبة في إيذاء منافسي	65	2.68	0.69	65	4.12	0.718	65	3.62
٣	لكي يفوز اللاعب لابد له أن يهاجم منافسه بعنف و خشونة	65	1.58	0.73	65	3.54	0.502	65	3.49
٤	أثناء المنافسة أشعر بأنني أصبحت شخصاً آخر أكثر عنفاً مما أكون عليه عادة	65	2.4	0.49	65	3.58	0.497	65	3.55
٥	إذا استخدم منافسي الخشونة والعنف معي فإنني أحاول تجنبه	65	2.62	0.49	65	4.32	0.589	65	3.86
٦	أحاول استخدام اللعب العنيف لإرهاب منافسي	65	1.8	0.75	65	3.66	0.619	65	3.52
٧	عندما أتوقع هزيمتي فإنني العب بخشونة وعنف	65	1.95	0.91	65	3.72	0.451	65	3.6
٨	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس	65	3.08	0.27	65	4.69	0.498	65	4.46
٩	بعض الزملاء يصفونني بأنني لاعب عنيف جداً في لعبي	65	2.54	0.92	65	3.89	0.687	65	3.75
١٠	في بعض المواقف أشعر برغبة في إيذاء منافسي	65	1.91	0.76	65	3.95	0.412	65	3.75
١١	إذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء على فإنني أبادر بالاعتداء عليه	65	2.08	0.32	65	3.65	0.482	65	3.83
١٢	لا استخدم العنف البدني أثناء اشتراكي في المنافسة	65	2.38	0.55	65	4.46	0.561	65	4.15
١٣	أجد نفسي مضطراً لاستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي	65	1.77	0.79	65	3.83	0.378	65	3.71
١٤	بضايقتني أن مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة	65	2.58	0.86	65	4.26	0.619	65	3.75

65	3.66	0.482	65	4.05	1.15	65	2.11	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج إلى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة والعنف	١٥
65	4.42	0.583	65	4.58	0.69	65	2.65	بعض الزملاء يصفونني بأنتى ل لاعب مسالم فى لعبى	١٦
65	3.74	0.58	65	3.77	0.84	65	2.62	يبدو أنتى غير قادر على التحكم فى اندفاعى نحو إيذاء منافسى الذى يحاول استفزازى أو مضايقتى	١٧
65	3.77	0.645	65	3.92	1.08	65	2.72	عندما يصيب منافسى أحد زملائى فإننى أنتقم لزميلى بأن أحاول إصاىة هذا المنافس أثناء اللعب	١٨
65	3.65	0.482	65	3.65	0.5	65	2.58	عندما أصاب بالإحباط أثناء المنافسة فإننى لا أحاول أن ألعب بخشونة وعنف	١٩
65	3.75	0.506	65	3.8	1.14	65	2.77	أحب أن أكون عنيفاً فى لعبى لكى يخشانى منافسى	٢٠
65	4.42	0.752	65	4.32	0.45	65	3.02	عندما يقوم البعض باستفزازى أثناء المنافسة فإننى لا أميل إلى استخدام العنف معه	٢١
65	3.71	0.599	65	3.78	1.22	65	2.09	إذا استخدم منافسى الخشونة معى فإننى أعتقد أنه من العدل استعمال الخشونة معه	٢٢
65	3.66	0.625	65	3.78	0.53	65	1.86	إذا حاول منافسى إصاىة أثناء اللعب فإننى أحاول إصاىة أيضاً	٢٣
65	4.48	0.772	65	4.46	0.67	65	2.95	لا أحاول استخدام العنف لإرهاب منافسى	٢٤

يتضح من الجدول السابق أن الترتيب الأول في المتوسطات المرجحة كان لصالح التطبيق (البعدي) الخاص بالعبارة رقم (٨) والتي تنص على (أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس)، بينما حصل المتوسط المرجح للتطبيق (التتبعي) لهذه العبارة على قيمة قدرها (4.46)، وفي المقابل من ذلك حصل المتوسط المرجح للتطبيق (القبلي) لهذه العبارة على قيمة قدرها (3.08)

الترتيب الرابع والعشرون (الأخير) في المتوسطات المرجحة كان لصالح التطبيق (البعدي) الخاص بالعبارة رقم (٣) والتي تنص على (لكي يفوز اللاعب لابد له أن يهاجم منافسه بعنف)، بينما حصل المتوسط المرجح للتطبيق (التتبعي) لهذه العبارة على قيمة قدرها (3.49)، وفي المقابل من ذلك حصل المتوسط المرجح للتطبيق (القبلي) لهذه العبارة على قيمة قدرها (1.58)

و من خلال العرض السابق و المعالجات الاحصائية و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المقياس كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي و هذا يدل علي دقة و فاعلية البرنامج و نجاحه فى خفض السلوك العدوانى ، و لاعب كرة القدم أحد أهم عناصر المنظومة الكروية، والذي بدونها لا تكتمل تلك المنظومة، بالتالي فإن تحسين شعوره وتعديل سلوكه يعتبر أحد المؤشرات الأساسية لنجاح تلك المنظومة؛ نظراً لارتباطها بقيمة الفرد ومدى

رضاه عن ذاته . و أكد ذلك دراسات مثل دراسة محمد السيد شاكر ٢٠١٦ و بعض المراجع منها مرجع (Dietrich, herra) ، (جمال محمد على، عماد سمير محمود) ، (محمد العربي شمعون) ، (محمد حسن علاوى) .

الاستخلاصات و التوصيات

أولا الاستخلاصات:-

- ١- لا توجد فروق بين تباين الفئة العمرية من (٢٠-٢٥) والفئة العمرية من (٢٥-٣٠) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وفقا لمتغير العمر .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المنافس وفقا لمتغير موقع اللاعب في الملعب .
- ٣- هناك فروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي ولصالح التطبيق البعدي لأنه يمتلك متوسط حسابي أكبر قدره (3.63).
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي مما يشير إلى استمرارية فعالية البرنامج التربوي الرياضي في توجيه أفراد العينة نحو عدم الشعور بالرغبة في إيذاء المنافس استفزازه.

ثانيا التوصيات:-

- ١- ضرورة التركيز علي اعداد برامج رياضية و تربوية و نفسية داخل المؤسسات و الهيئات الرياضية المعنية بفئة لاعبي كرة القدم يشرف عليها متخصصون في مجال التربية و الرعاية النفسية الرياضية .
- ٢- أهمية توعية لاعبي كرة القدم باستخدام المهارات النفسية المتنوعة من الاسترخاء بأنواعه والتصور العقلي وتركيز الانتباه و القدرة على تحسين مستوى ادائهم الهجومي و الدفاعي .
- ٣- ضرورة استخدام المدربين للبرنامج التربوي الرياضي لما له من تأثير فعال علي انخفاض مستوى السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة القدم بما ينعكس ايجابيا على مستوى الاداء الرياضى للاعب .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة (المفاهيم، التطبيقات)، ط٣، دار الفكر العربي. ٢٠٠٠م

- ٢- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٠م
- ٣- السيد محمد أبو هاشم: الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss. الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٤م
- ٤- جمال محمد على، عماد سمير محمود: الرياضة والتربية الرياضية في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م
- ٥- رياض العاسمي: مبادئ الإرشاد النفسي لطفل الروضة، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠٠٤م
- ٦- عقيل خليل ناصر: النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدوانى والحد منه في محافظة بابل، بحث علمي منشور، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الثاني، والعشرين، العدد الخامس، ٢٠١٤م.
- ٧- عماد سمير محمود: الإعداد النفسي في المجال الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٤م
- ٨- فوزى أمين الخولي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، ٢٠٠٣م
- ٩- مجاهد حسين: أشكال السلوك العدوانى في كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٥م
- ١٠- محمد السيد شاكر: تأثير برنامج نفسي مقترح لبعض المهارات النفسية على إنخفاض مستوى السلوك العدوانى لدى ناشئ كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٦م
- ١١- محمد العربي شمعون: علم النفس الرياضي والقياس النفسي، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ٢٠٠٣م
- ١٢- محمد بكر نوفل: الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات، دار دبيولو، الاردن، ٢٠٠٩م
- ١٣- محمد حسن علاوى: موسوعة الاحتمارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م
- ١٤- محمد سمير عبد الفتاح: علم النفس الاجتماعى، دار آتون للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م
- ١٥- محمود فتحي عكاشة، عبد العزيز إبراهيم سليم: العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية، المؤتمر العلمي السابع بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٣، ١٤ أبريل، ٢٠١٠م

١٦- ملوك كمال: قياس العدوان كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس والفئة العمرية- دراسة ميدانية لبعض الأندية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، ٢٠١١م

ثانياً: مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

17- **Dietrich, herra:** principles of sport training sport. Verlay. Berlin, 1994